

(٣) توضح من خلال حلقات التقييم بشكل اساسي ، الى اي مدى تغيرت علاقة الشبل بالسلاح . ان عددا من اشبال المجموعة (وخاصة الزهراء) لم يتم باستعمال السلاح واطلاق النار الا في فترة تطبيق البرنامج . بينما لم تقم بعض الزهراء حتى الان بذلك . وقام عدد آخر من الاشبال باستخدام السلاح قبل واثناء البرنامج . وفي حلقة التقييم اجاب بعض الذين استعملوا السلاح لأول مرة خلال البرنامج ، بان المعلومات التي حصلوها عن السلاح شجعتهم على تجاوز علاقة الخوف من السلاح . وأصبح السلاح شيئا مألوفا لديهم يعرفون ما يتم بداخله من عمليات . ان عملية ضغط الاصبع على الزناد أصبحت لدى الشبل بداية سلسلة من العمليات المعروفة لديه مسبقا ، سواء تلك العمليات التي تتم داخل ماسورة السلاح ، ام تلك التي تحدث للمقذوف خلال طيرانه نحو الهدف او عند ارتطامه به . ان الهدف من العملية كلها أصبح واضحا في ذهن الشبل ، وهو اصابة العدو بكفاءة عالية . اما بالنسبة للاشبال الذين قاموا باطلاق النار مرات عديدة قبل البرنامج ، فقد اجابوا بانهم لم يشعروا بالخوف من السلاح من قبل ، ولكنهم أصبحوا يعرفون أكثر من ذي قبل ما الذي يحدث تماما عند ضغط اليد على الزناد . وكان اهتمامهم السابق يتركز حول اطلاق النار وسماع صوت الطلقة . اي ان علاقتهم السابقة بالسلاح كانت علاقة سيطرة من جانب السلاح . ثم بدأت هذه العلاقة في التغيير ليصبح الشبل هو المسيطر على السلاح ، وهو الذي يوجهه . واما الذين لم يقوموا باطلاق النار حتى الان فقد اجابوا ، بانه أصبح لديهم جرأة أكبر للقيام بهذه العملية .

(٤) اجمع معظم الاشبال وخاصة الزهراء بان وحدة الصاروخ كانت من

(د) ما هو رأيك في البرنامج بشكل عام ؟ التوقيت ، الانضباط خلال الدروس ، العلاقة مع الموجه ، الاسلوب ، وما هي اقتراحاتك ؟

(هـ) هل ترغب في الالتحاق ببرنامج متطور يوسع معلوماتك حول مواضيع البرنامج ؟

(و) لقاء تقييمي للموجهين الذين شاركوا في البرنامج واشرفوا عليه ، والطلب الى بعضهم كتابة تقييم خاص منفصل للبرنامج .

٤ - لقاء تقييمي بين عدد من كوادرس القسم التجريبي الذين شاركوا في التجربة وبين كادرس معسكر الاشبال .

بالاستعانة بوسائل التقييم السابقة يمكن ان نبدي عددا من الملاحظات :

(١) ان ٩٠٪ من المادة العلمية كانت تتناسب تماما مع مستوى الصف الاول تكميلي . كما انها تتناسب مع المستوى الذهني لبعض الاشبال دون الصف السادس ابتدائي وهذا يطرح امكانية تطوير البرنامج مستقبلا في الاتجاهين الأدنى والأعلى . بحيث تصبح هناك برامج للصف السادس ، ولصفوف المرحلة التكميلية . ولو اخذنا عاملا تدني مستوى التعليم في مدارس الاونروا ، فانه يمكننا اعتماد مادة البرنامج العلمية بسهولة للصف الاول من المرحلة التكميلية .

(٢) قبل تجربة التقييم الاخيرة وزعت على الاشبال الكراسيس التي تحسوي المادة العلمية ، بهدف قراءتها واسترجاع المعلومات ، الا انه تبين ان كل الاشبال لم يتمكنوا من قراءة المادة وفهمها مباشرة من الكراسيس . واعتمد بعضهم في المراجعة على ما دونوه بانفسهم من مذكرات حول الدروس . وهذا يوضح ان الكراسيس يناسب المدرب فقط وليس الشبل .